

موقف عشيرة «البونمر» العراقية جعل منها هدفاً انتقامياً لـ «داعش»

## بدء عملية الجيش العراقي في الأنبار... والعثور على مقبرة جماعية في الرمادي

انتشار العشائري في غرب العراق، لا سيما المناطق التي دخلها «داعش» يضعها في مواجهة مسلحة مع مسلحي التنظيم الطامعين في السيطرة على مناطق أوسع، والانتقام من جميع من يقف في طريقهم. وكان الجيش العراقي يواصل تحقيق الإنجازات الميدانية، ملحقا خسائر فادحة بالمسلحين، إذ حقق تقدماً كبيراً بتحريره قرى عدة محيطة للقضاء بجي شمال تكريت، وتمكنت القوات الأمنية العراقية من تفكيك عشرات العيوات النافذة وتأمين عشرات الكيلومترات عبر محاصرة المجموعات المسلحة التابعة لـ «داعش» في أكثر من محور في محافظة صلاح الدين.

وكان قائد شرطة صلاح الدين اللواء الركن حمد النامس أعلن تحرير قرية المزعة الواقعة جنوب قضاء بجي شمال المحافظة، مشيراً إلى أن الأيام المقبلة ستشهد تحرير قضاء بجي بالكامل. فيما أعلن محافظ صلاح الدين رائد ابراهيم عن القوات الأمنية أحكمت سيطرتها على قرية المزعة غرب بجي وأنها تواصل تقدمها.

في موازاة ذلك، قُتل 25 من عناصر «داعش» في ضربتين جويتين للطيران الحربي العراقي في قضاء الضلوعية وناحية يثرب جنوب صلاح الدين.

وقال أحد شهود العيان إنه عثر على الجثث في الصباح الباكر وأبلغهم عدد من مقاتلي الدولة الإسلامية أن هؤلاء الأشخاص هم من مجالس الصحوة الذين قاتلوا الدولة الإسلامية وأن هذا هو جزء كل من يقاتل الدولة الإسلامية.

وقال شيوخ من عشيرة البونمران ضحايا المجموعتين هم بين أكثر من 300 رجل تتراوح أعمارهم بين 18 و55 سنة اعتقلهم مسلحو الدولة الإسلامية هذا الأسبوع.

ولم يتردد أبناء عشيرة «البونمر» في مواجهة تنظيم «داعش» يوماً، فمنذ أن بدأ أعضاء التنظيم باحتلال المناطق العراقية حمل رجال العشيرة السلاح لمحاربتهم، وهي واحدة من العشائر العراقية المنضوية تحت ما يعرف بالـ «صحوات»، التي تساند الإرهاب.

موقف عشيرة «البونمر» السنية في العراق جعل منها هدفاً انتقامياً لمسلحي «داعش» الذي لاحق أفراد العشيرة من هيت إلى زوبيا غرب الرمادي.

وعشيرة «البونمر» واحدة من العشائر العراقية المنضوية تحت ما يعرف بالـ «صحوات»، التي تساند الجيش العراقي في معاركه ضد الإرهاب، وهي وقفت معه سابقاً ضد «القاعدة»، وتدعمه اليوم ضد تنظيم داعش.

بدأت قوات الجيش العراقي عمليات عسكرية في قضائي هيت وحديثة في محافظة الأنبار بغرب العراق في محاولة لفك الحصار المفروض على المحتجزين من قبل الجماعات المسلحة هناك. وذكر مصدر في بغداد أن القوات العراقية تقدمت أيضاً باتجاه مدينة بجي في شمال العراق وقصفت بالديابات وسط المدينة التي يسيطر عليها المسلحون. وأضاف أن قيادة عمليات بغداد أعلنت تقدم القوات باتجاه مدينة الفلوجة الواقعة إلى الغرب من العاصمة بغداد من أجل محاصرتها تدريجياً وتطويق الجماعات المسلحة فيها.

وأفاد مسؤولون أمنيون بالعمور على مقبرة جماعية في مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار، تضم 150 من أفراد عشيرة عراقية قتلت تنظيم الدولة الإسلامية. وقال مسؤول في مركز عمليات الشرطة ومسؤول أمن آخر، إن مسلحي «داعش» اقتادوا الرجال من قراهم إلى المدينة وقتلوهم مساء الأربعاء ثم دفنوهم.

وفي واقعة أخرى، قال شهود عيان إنهم عثروا على جثث 70 شخصاً من أفراد عشيرة البونمر بالقرب من مدينة هيت في المحافظة ذاتها. ولم يتسن الاتصال على الفور بالمسؤولين الأمنيين هناك للحصول على تعليق.



قوات عراقية في إحدى مهامها القتالية



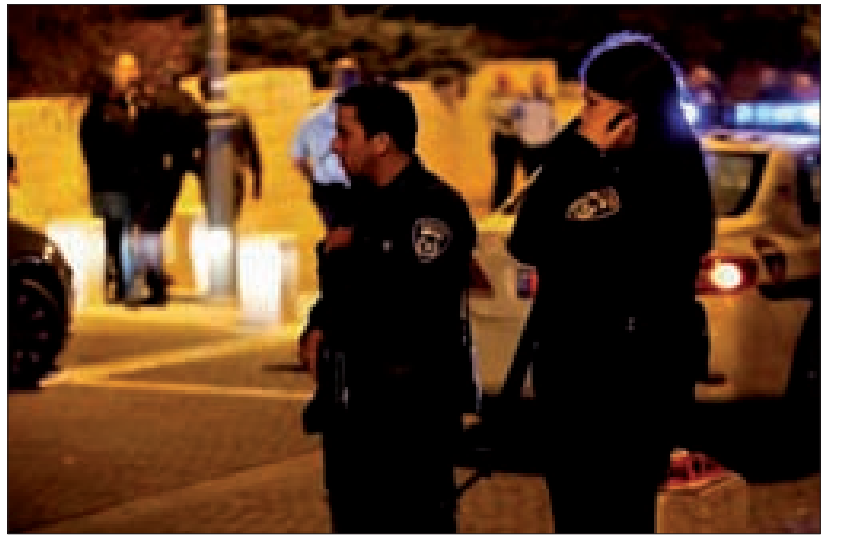
قوات شيعية داعمة لمواجهة «داعش»

الرئاسة الفلسطينية: قرار «إسرائيل» إعلان حرب و«الجهاد» و«حماس» باركتا عملية المقاومة

## العدو يغتال الأسير حجازي ويغلق الأقصى بعد محاولة اغتيال الحاخام غليك



الشهيد حجازي مع والديه



شرطة العدو في الأقصى

الحرم القدسي، ما قد يشعل فتيل حرب دينية في المنطقة. وأوضحت «إسرائيل» في المقابل أن إغلاق الأقصى خطوة مؤقتة واحترافية لمنع انفجار الأوضاع ميدانياً بفعل التوتر بين اليهود والعرب، وأنها لا تنوي إدخال هجوم استهدف ناشطاً يمينياً، يأتي بمغاية إعلان حرب» على الشعب الفلسطيني.

وقال أبو ردينة: «استمرار هذه الاعتداءات والتصعيد «الإسرائيلي» الخطير يمثّية إعلان حرب على الشعب الفلسطيني ومقدساته وعلى الأمتين العربية والإسلامية». وقد أجرت الأردن صباح أمس اتصالات عاجلة مع الحكومة «الإسرائيلية»، مزر خلالها رسالة احتجاج غاضبة، محذراً من خطوة إغلاق الأقصى أمام المسلمين واعتبرتها خرقاً لاتفاقات «وادي عربة»، وحذراً من أي تغيير «إسرائيلي» في الوضع القائم في

وكانت المقاومة الفلسطينية حذرت من أنها لن تسكت على استمرار الاعتداءات على المسجد الأقصى متوقعة بتفجير المنطقة بأسرها، إلا أنه لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن تنفيذ هذه العملية. وبالتزامن مع اغتيال الشهيد الحجازي، أغلقت سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» المسجد الأقصى المبارك لإشعار آخر ومنعت إقامة الصلاة ورفع الأذان، ومنعت دخول العاملين والحراس ونشرت أعداداً كبيرة لقواتها وشددت من حصارها على الأبواب الرئيسية للمسجد الأقصى، فيما اندلعت مواجهات عمت الأحياء المقدسية احتجاجاً على إجراءات العدو المفروضة على المسجد الأقصى والمدينة المقدسة واغتيال الشهيد حجازي.

وأفاد مصدر في القدس المحتلة، بأن إغلاق المدينة المقدسة والأحياء المقدسية واعتبارها مناطق عسكرية مغلقة لمواجهة حالة الغضب

وكانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أكدت أن عملية اغتيال الحاخام «يهودا غليك» بالقدس المحتلة تعيدنا بالذاكرة إلى تطور آليات ووسائل المقاومة لتتناسب بشكل وحجم العدوان الصهيوني على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا. وقال المتحدث باسم الحركة داود شهاب في تصريح صحافي: «إن الصهيوني المتطرف غليك نال ما يستحق وهو أحد أخطر المحرضين والمشاركين في قتل أطفال شعبنا والاعتداء اليومي على القدس والمسجد الأقصى».

ورجحت حركة «حماس» بعملية القدس البطولية التي استهدفت غليك، وقال الناطق باسمها فوزي برهون: «إن العملية تأتي كرد فعل طبيعي ونتيجة للانتهاكات والانتقادات الصهيونية المتواصلة للاعتداء والمقدسات الفلسطينية والاعتداء على المصلين وتهجير المقيدين».

اغتالت قوات العدو الأسير الفلسطيني المحرر معتز ابراهيم خليل حجازي ببلدة سلوان في القدس المحتلة بتهمة محاولة اغتيال المستوطن يهودا غليك، واحتجزت جنماته واعتقلت أفراداً من أسرته وأغلقت المسجد الأقصى بذريعة محاولة اغتيال غليك.

ونفذت الاغتيال قوة خاصة بحق الأسير المحرر معتز حجازي بعد محاصرة حي الثورة في القدس المحتلة، وقامت باحتجاز جنماته ومنعت طواقم الإسعاف من الوصول إليه.

وزعمت مصادر العدو الأمنية: «أن معتز حجازي هو من قام بإطلاق النار باتجاه الحاخام المتطرف «يهودا غليك» المعروف بكرمه للفلسطينيين والعرب والذي قام باقتحام المسجد الأقصى مرات عدة برفقة الجماعات اليهودية المتطرفة، والذي يسعى إلى هدم الأقصى وبناء الهيكل المزعوم.

### دعا دول الجوار إلى ضرورة التنسيق

### الشي يحذر من انتشار «داعش» في ليبيا

حذر رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثني من مغية انتشار مسلحي جماعة «داعش» الإرهابية في مناطق عدة في بلاده وعموم المنطقة بعد أن تكاثر وجودهم في بنغازي ودرنة.

ودعا الثني، في مقابلة مع قناة «بي بي سي» البريطانية، دول الجوار إلى ضرورة التنسيق المحكم بينها للقضاء على هذه المجموعات التي تستشك خطراً كبيراً مع استمرار وجودها وزيادة أعداد عناصرها.

وفي جانب آخر من حديثه، أعرب الثني عن أمله في أن يؤدي السودان دوراً كبيراً في إعادة الأمن والاستقرار في بلاده، نافياً في الوقت ذاته التقارير التي تشير إلى تورط الحكومة السودانية في دعم مليشيات في ليبيا.

وكان مسؤولون في الحكومة الليبية وجهوا اتهامات للسلطات السودانية بدعم بعض المليشيات في ليبيا بالعتاد والسلاح، لكن الخرطوم نفت تلك الاتهامات وقالت إنها تقف على الحياد بين الأطراف الليبية.

وأعلن الثني في الخرطوم التي يزورها حالياً، استعداد بلاده لمساعدة السودان اقتصادياً خصوصاً في مجال النفط.

وكشف رئيس الوزراء الليبي عن عقد مؤتمر لدول الجوار الليبي في العاصمة السودانية الخرطوم لمناقشة التنسيق الأمني بين هذه الدول من أجل عودة الاستقرار في ليبيا.

واتهم الثني جهات لم يسمح بالسعي إلى «تمزيق ليبيا وتقسيمها إلى دويلات»، مؤكداً في الوقت ذاته أن الأوضاع في شرق ليبيا مستقرة بعد أن سيطرت وحدات من الجيش والشرطة على معظم المناطق. ويوجد في ليبيا برلمانان وحكومتان يتناقضان على الشرعية منذ سيطرة الجماعات المسلحة على طرابلس، ما دفع حكومة الثني إلى الانتقال إلى شرق البلاد.

وإبدى الثني استعداد حكومته للتفاوض مع المليشيات المسلحة من أجل إعادة الاستقرار شرطيّة أن تقبل تلك المليشيات ترك سلاحها والخروج من العاصمة والمدن الأخرى والاعتراف بمجلس النواب الشرعي والحكومة.

## الرباط؛ لا خطر على المغرب في المدى القريب

إلى التعاون المثمر بين السلطات الأمنية المغربية ونظيراتها ببعض دول الجوار كإسبانيا، إذ نجح البلدان خلال الفترة الأخيرة في تفكيك وتوقيف عدد من العناصر والخطايا الإرهابية التي تهدد أمن واستقرار المنطقة. وأوضح أن السلطات المغربية ستنتشر خلال الأيام القليلة المقبلة وحدات عسكرية أطلق عليها اسم «حذر» بأمر من العاهل المغربي محمد السادس، في ست مدن مغربية كبرى، وهي طنجة (أقصى الشمال) وأغادير (جنوباً) والرباط (شمالاً) والمدار البيضاء (شمالاً) وفاس (شمالاً) وفي المناطق الحسوية كالمطارات ومحطات القطار.

أكد وزير الداخلية المغربي محمد حصاد أمس أنه ليست هناك على المدى القريب تهديدات إرهابية مباشرة للمغرب. وقال محمد حصاد في ندوة صحافية مشتركة مع وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور أن المغرب ينتهج «سياسة استباقية في مواجهة أي خطر إرهابي محتمل». وأوضح أن السلطات المغربية «تواصل تعقبها للعناصر الإرهابية النشطة داخل التراب الوطني، معلنة بين الحين والآخر تفكيك خلايا إرهابية». ونوه وزير الداخلية المغربي في هذا السياق

## «نداء تونس» يفوز بـ85 مقعداً مقابل 69 للنهضة



خلال الاعلان عن النتائج

أظهرت النتائج الرسمية للانتخابات التشريعية في تونس فوز حزب حركة «نداء تونس» برئاسة الباجي قايد السبسي بالمركز الأول، بعد تقدمه على منافسه الرئيسي حزب حركة النهضة بفرق 16 مقعداً. وقالت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فجر أمس إن نداء تونس حصل على 85 مقعداً مقابل 69 للنهضة، وذلك من أصل 217 مقعداً في البرلمان الجديد. وحصل الاتحاد الوطني الحر على 16 مقعداً، تليه الجبهة الشعبية (15)، ثم «فاق تونس» (8)، والمؤتمر من أجل الجمهورية (4)، بينما حصل كل من حزب المبادرة والتغيير الديمقراطي وحركة الشعب على ثلاثة مقاعد. وقالت الهيئة إنها اتخذت إجراءات عقابية ضد قائمة نداء تونس في محافظة القصرين وجرميتها من مقعد إضافي بعد ثبوت قيامها بتجاوزات وصفتها الهيئة بالجيسية.

يذكر أن باب الطعون في نتائج الانتخابات التشريعية يفتح لثلاثة أيام بعد إعلان النتائج، ليتم البت فيها في

أجل أقصاه شهر، تصبح بعده النتائج رسمية نهائية وغير قابلة للطعن. وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس قالت في وقت سابق إن نسبة التصويت العامة في الانتخابات – التي تعد الثانية منذ الثورة بعد انتخابات 23 تشرين الأول 2011 – قاربت في 62 في المئة. وفي ظل هذه النتائج التي تكاد تتطابق مع تقديرات جاءت عقب الانتهاء من الاقتراع، يقول مراقبون إن هناك ثلاثة سيناريوهات لتشكيل الحكومة المقبلة، أولها تحالف نداء تونس مع أحزاب أخرى قريبة منه مثل حزب «فاق الليبرالي» والاتحاد الوطني الحرق بقيادة رجل الأعمال سليم الرياحي، بل حتى مع الجبهة الشعبية (أقصى اليسار) ويتمثل السيناريو الثاني في حكومة وحدة وطنية، بينما يمتثل الثالث في أن تتلقى حركة النهضة مع جل الأحزاب الفائزة بمقاعد ما عدا نداء تونس وفاق. وقال رئيس نداء تونس إن حزبه سيحكم مع الأقرب لهم، في إشارة إلى استبعاد النهضة.

## 3500 سنة أحكاماً ضد معارضين بحرينيين خلال 3 أشهر

كشف مسؤول دائرة الحريات وحقوق الإنسان بجمعية الوفاق الوطني البحرينية هادي الموسوي عن تسجيل 328 حالة اعتقال خلال 3 أشهر (تموز وأب وأيلول) بينها 5 حالات لنساء و30 حالة لأطفال، في حين أن عدد مدامات المنازل المسجلة بلغت 608 حالات.

وأوضح أن الدائرة رصدت 104 حالات تعذيب وإساءة معاملة، إلى جانب 1644 احتجاجاً شهدتها مناطق البحرين تعرّض منها 722 احتجاجاً للقمع ما نتج منه 88 جريحاً بسبب السلاح الناري (الشؤون) وجرحين بسبب مقذف ناري فضلاً عن 36 جريحاً جراء انفجار أسلحة المعاملة وجرى بحرين آخرين لأسباب أخرى. وأصدرت دور القضاء أحكاماً بالسجن تصل إلى ما يقرب 3500 سنة في حق 320 متهما في قضايا على خلفية سياسية إلى جانب أسفاح الجنسية بين 18 مواطناً في قضيتين منفصلتين. وتم رصد 8 انتهاكات تتعلق بالتمييز على الحريات الدينية.

وكشف الموسوي خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر جمعية الوفاق أمس وسلط فيه الضوء على الانتهاكات التي ارتكبت في البحرين خلال ثلاثة أشهر، وعلى قائمة طويلة من الانتهاكات، التي فشلت السلطة في إيقافها.

## «التعاون الخليجي» تؤسس

### قيادة عسكرية موحدة

أعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزباني أن المجلس سيؤسس شرطة وقيادة عسكرية موحدة، تجسيدا لمبادرة جديدة في مجال التنسيق الأمني بين أعضائه.

وتشدد الزباني في كلمته في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر مكافحة القرصنة البحرية الذي بدأ أعماله في دبي أمس على أن مواجهة تحديات مكافحة القرصنة البحرية وغيرها من التحديات تتطلب آلية محددة يمكن من خلالها تحقيق تعاون شامل بنهج موحد.

وأوضح المسؤول الخليجي أن الشرطة الخليجية سيكون مقرها في الإمارات العربية المتحدة، وسيكون من أهدافها تبادل المعلومات الخليجية داخليا وخارجيا حول الأنشطة الإجرامية الدولية المنظمة، لافتاً إلى أنه تقرر أيضاً إنشاء قيادة عسكرية خليجية موحدة.

وعبر الزباني عن أمله في أن تصح الشرطة الخليجية، بعد إنشائها نقطة اتصال مفيدة لتبادل المعلومات مع مراكز تبادل المعلومات الإقليمية والدولية، وأن يساعد إنشاء القيادة العسكرية الموحدة في تنسيق الأنشطة العملياتية بين مجلس التعاون والدول الحليفة والصديقة.

### تقرير إخباري

## هل يستطيع «الجيش الحر» حفظ ماء وجه أردوغان؟

شهدت معركة عين العرب تسوية غير معلنة لحفظ ماء وجه تركيا، إذ دخل 50 مقاتلاً مما يسمى بـ«الجيش الحر» إلى المدينة بأسلحة خفيفة، على أن يكونوا تحت إمرة «وحدات حماية الشعب»،

ورفض خليل إعطاء تفاصيل عن الأسلحة وعدد مقاتلي «الجيش الحر» الذين دخلوا كوباني، إلا أن ناشطاً كرتياً داخل المدينة رفض الكشف عن اسمه، أكد بدوره أن عددهم نحو 50، وأنهم مزودون بأسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة.

ويعتبر دخول مقاتلي «الجيش الحر» مطلباً أصرت عليه تركيا، كما لم تمنع دخول البيشمركة. وينظر مراقبون أكراد إلى هذا التطور على أنه بمنزلة «تسوية» تحفظ ماء وجه تركيا التي فشلت في فرض أجندتها على معركة عين العرب بسبب صمود المقاتلين الأكراد، إذ كانت تأمل أنقرة أن يكون دخول «الجيش الحر» لتحرير المدينة بعد أن يقضي داعش على المقاتلين الأكراد.

الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري صالح مسلم إن من المقرر أن يصل نحو 150 مقاتلاً من البيشمركة إلى كوباني. وأضاف: «من المفترض أن يُحصروا في الأساس أسلحة مضادة للعربات المدرعة والديابات... بالطبع علاوة على ذلك لديهم بعض الأسلحة الأخرى للدفاع عن أنفسهم أيضاً.

لكن معظمها ستكون مدفعية وأسلحة مضادة للدروع والديابات».

ويعتبر دخول «الجيش الحر» مطلباً رئيساً لتركيا على رغم غرابة الدخول، إذ إن معظم المناطق التي كانت تحت سيطرة عصابات هذا الجيش في ريف حلب يقع الآن تحت سيطرة داعش، فيما يتوجه هو إلى القتال في منطقة أخرى بناء على طلب تركي، وهو الأمر الذي يطرح أسئلة عديدة، خصوصاً أن هذه العناصر كانت قد غدرت بـ«وحدات حماية الشعب» في معارك رأس العين التابعة لمحافظة الحسكة عندما حاولت «النصرة» سابقاً و«داعش» لاحقاً السيطرة على هذه المدينة، إلا أن مقاومة الأهالي ثم «وحدات حماية الشعب» منعت تلك العصابات الإرهابية من الدخول إلى المدينة والسيطرة عليها.

وقال الناطق باسم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي نواف خليل إن «مقاتلين مسلحين من